

# وفاة عبد الحلیم خدام النائب السابق للرئيس السوري عن عمر 88 عاما في باريس

france24.com/ar/20200331- وفاة-عبد-الحلیم-خدام-النائب-السابق-للرئيس-السوري-عن-عمر-88-عاما-في-باريس

31 مارس  
2020

1.  [الشرق الأوسط](#)  
2. [الشرق الأوسط](#)

نشرت في: 31/03/2020 - 18:19

عبد الحلیم خدام النائب السابق للرئيس السوري © أرشيف

نص: فرانس 24

4 دقائق 

توفي عبد الحلیم خدام، النائب السابق للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد (والد بشار)، الثلاثاء في باريس عن عمر 88 عاما إثر إصابته بأزمة قلبية حسب ما قال مقرب منه. وعمل خدام لمدة 30 عاما في أعلى دوائر الدولة السورية في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد وابنه بشار الذي أصبح رئيسا عام 2000.

توفي **عبد الحلیم خدام** النائب السابق للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد الثلاثاء عن عمر 88 عاما في فرنسا. وقال صلاح عياش، وهو سوري يعيش في المنفى ومقرب من خدام، إن الأخير توفي الساعة الخامسة صباحا (الثالثة بتوقيت غرينتش) عقب إصابته بأزمة قلبية.

وعمل لمدة 30 سنة في أعلى دوائر الدولة السورية في عهد حافظ الأسد وابنه بشار الذي أصبح رئيسا عام 2000. وتولى خدام، الذي درس المحاماة، منصب وزير الخارجية لمدة 14 عاما قبل أن يصبح نائبا للرئيس في 1984.

ولعب دورا أيضا في صياغة السياسات السورية في لبنان الذي كانت دمشق هي القوة الرئيسية فيه. إلى أن أجبرت على سحب قواتها من هناك في 2005 بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وبعد أن ترك سوريا وسافر إلى فرنسا في 2005، انتقد خدام فساد الحكومة في دمشق وفسلها في الإصلاح. وقال إن الأسد كان يهدد الحريري على مدى شهور قبل اغتياله في عملية اتهمت فيها محكمة مدعومة من الأمم المتحدة في وقت لاحق أربعة من أعضاء جماعة حزب الله اللبنانية.

ونفت الجماعة، وهي حليف مقرب من الأسد، أي دور لها في اغتيال الحريري.

وحاول خدام أثناء تواجده في فرنسا القيام بدور في معارضة الأسد لكنه واجه صعوبات في كسب ثقة معارضين آخرين بسبب عمله على مدى عقود في حزب البعث الحاكم.

وبعد اندلاع الانتفاضة ضد حكم الأسد في 2011، قال خدام إنه يتعين على السوريين حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم ما لم يتدخل العالم لحمايتهم.

واتهم خدام الأسد، الذي ينتمي للطائفة العلوية، وأسرته بالتحريض على صراع طائفي.

وكان يُنظر لخدام، وهو سني من أسرة تنتمي للطبقة المتوسطة من مدينة بانياس المطلة على البحر المتوسط، ذات يوم على أنه خليفة محتمل لحافظ الأسد. لكنه ساعد بشار في إحكام قبضته على السلطة بعد أن تولى الرئاسة في يونيو/حزيران عام 2000.

وفي الأيام التي تلت وفاة حافظ الأسد، عمل خدام على إصدار مراسيم لترقية بشار إلى رتبة فريق وتوليه قيادة القوات المسلحة وهي خطوات مهمة على طريق توليه الرئاسة.

وبدأ خدام العمل السياسي كمحافظ في القنيطرة وحماة ودمشق بعد صعود حزب البعث العربي الاشتراكي السوري للسلطة عام 1963. وكان ذلك صعودا سريعا لرجل انضم للحزب في عمر 17 عاما وترقى في غضون بضعة أعوام إلى منصب سكرتير الحزب في دمشق ثم عضو في القيادة الإقليمية الحاكمة.

فرانس 24/ رويترز